شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الظاهرية

مخطوطة

الصبر والثواب عليه

المؤلف

عبدالله بن محمد بن عبيد (ابن أبي الدنيا)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢٧

[illegible]

الجزء فيه كتاب الصبر والثواب عليه

تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي رضي الله عنه
رواية أبي الحسن أحمد بن محمد العبدي اللباني عنه
رواية أبي محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن بوه عنه
رواية أبي عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده الأصبهاني عنه
رواية أبي الخير محمد بن أحمد بن عمر الباغبان عنه
رواية الشيخة الصالحة أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشية إجازة عنه
سماعًا وملكًا لكاتبه منها عبيد الله الراجي عفو الله أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد
ابن محفوظ بن ميسرة الأزدي رزقه الله به

سمع جميع هذا الكتاب على الشيخة الصالحة المعمرة أم الفضل كريمة بنت الأمين
عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية [illegible]
[illegible]

عن يقيد بن الوليد عن معوية بن يحيى عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبر مالي والله العبد على قدر المصيبة ○
حدثنا ابو بكر هاشم بن القسم ح ابو اسامة عن الهاشم بن هشم عن عصمة ابي حكيمة
قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلنا ما الذي ابكاك يا رسول الله قال دخلت اخر
امتي وما يلقون من البلاء ما الصابر منهم يحيى وله اجر شهيدين ○
حدثني حمزة بن العباس ا عبد الله بن عثمان ا عبد الله بن المبارك ا عبد الله بن لهيعة
عن عطاء بن دينار ان سعيد بن جبير قال الصبر اشتراف العبد لما صابه منه واجتنابه
عند الله رجا ثوابه وقد يخرج الرجل وهو متجاز لا يرى منه الا الصبر ○
حدثني محمد بن يزيد الادمي ح عبد الله بن رجاء عن يونس بن يزيد قال سالت سعد بن ابي
عبد الرحمن متى الصبر قال ان تكون يوم تصيبه المصيبة مثله قبلها ○
حدثني ابراهيم بن عبد الله ح احمد بن عمرو بن السرح ا عبد الرحمن بن القسم حدثني سعيد بن عبد الله
المعاوري عن عبد الاعلى بن الحجاج عن اخيه قيس بن الحجاج في قول الله وبشر الصابرين قال
يكون صاحب المصيبة في القوم لا يعرف من هو حدثني محمد بن الحسين ح الاسود بن عامر
عبد السلام بن حرب عن عمرو بن مسلم الملائي عن حبيب بن ابي ثابت قال الرضا بالمصيبة والتسليم
حدثنا محمد بن عباد بن موسى حدثني محمد بن عبد الملك الواسطي عن يحيى بن المختار عن الحسن
قال الكظيم الصبور لا تجد عبدا يشكو حاجته قال قال لنا صلى الله عليه وسلم المرء يؤجر ان الصبر جلوا اما قال
الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم اصبر وما صبرك الا بالله حدثني عبد الحميد بن
مزهر عن الصلت بن حكيم ح النضر اسبغ عن عمر بن ذر عن مجاهد فاصبروا وعد الله حق
قال ما وعد الله من ثواب الصابرين ○ حدثني علي بن الحسن عن يحيى بن المختار عن المبارك بن فضالة
عن الحسن قال سئل رجل رجلا من الصدر الاول فقام الرجل وهو يقول العزاء عزاء جميل
وهو يتلو ان في ذلك لمن عزم الامور قال الحسن عملوا والله وفهموا ادركوها
الجاهلون حدثني عباد بن الحسن عن يحيى بن ابي بكر عن زافر بن سليمان عن محمد بن سوقة
قال كان يقال للمطار الفرج بالصبر عباده حدثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي ح ابو بكر
ابن عياش عن ابيه قال كان حطيط زيانا وكان شاعرا بيض فاما الحجاج فقال اما تسمع
تكذب وانت تزعم انه لا يحل ترك عاصي وهو لا ينوء بك حوالك لهم عصاة البسر كذا
لم حوله فقالوا له يا ابا اسحاق انشدنا قصيدة حدثنا اسحق بن اسمعيل ح ابو هشيم عن عبيد
عن طلحة الجعفري عن عمرو بن قيس قال لما اتى الحجاج بحطيط الزماني قال له الحروري

انت قال اما انا بحمد الله فصحيح ولكني عاهدت الله ان اجاهدك بيدي ولساني وقلبي فاما يدي
فقد فنيتها واما لساني فهذا تسمع ما يقول واما قلبي فالله تعالى ما فيه قال فوثب حرسي
صاحب شرطه فساره بشيء قال يقول له احفظ لا يتهم منه فاه فاش الك
قال فقال له الحجاج ما تقول يا اي بلد وعمر قال اقول فيهما خيرا واما تقول في عثمان
قال انا ما ولدت اذذاك فقال له الحجاج ما ازال اتخذ ولدت في زمن اي بلد وعمر ولدت
في زمن عثمان فقال له حطيط ما ازال اتخذ لا تجعل اني وجدت الناس اجتمعوا على
ابي بكر وعمر فعلت بقولهم واخطوا في عثمان وشعبي الساعون فوثب محمد
صاحب عذاب الحجاج فقال ان راى الامير ان يدفعه الي فوالله لاسمعن صياحه
فاخذه البك قال فحمله ملك بعذبة لسانه جميعا ولا يكلمه فلما ذهب عذبة
دعا به هيثم واعتقد على ساقه فلسعها واخبا عليها فقال له حطيط افسدت
والا مهم يكفني على ساقي ان لا تحركها فلما سمع دخل على الحجاج
فقال له الحجاج ما فعل اسيرك قال ان راى الامير ان ياخذه فقد افسد علي
سجني يستحب ان لا يصبروا قال على يده قال وضع يده قال والى خب
الحجاج سيخ من مشيخة اهل الشام فقال له حطيط للحجاج لكن رايت
قال اسحق يعني قول معبد لله والله لا اسمعن صياحه قال فقال له الحجاج امرا
من اقوال سمعتها قال نعم قال اقرا قال له حطيط لا يا اقوات قال فقال الحجاج
اقرا قال حطيط لا بل اقرات كذا لك يرد عليه قال فقال الحجاج هل الى علاج
حبس من الدهر له بلى شيئا مذكورا حتى بلغ الى قوله وطعموا الطعام على حبه
مسكينا ويتيما واسيرا فاما فقال له حطيط قف قال فوقف الحجاج فقال له
حطيط هو ذا نات تعذبهم قال فقال على بالعذابة فاتي بسياط واسلة وامر
بها فعرزت في اباطه فقال الشيخ الذي الى جنب الحجاج والله ما رايت كاليوم
رجلا اصبر منه قال فقال له حطيط ان الله يفرغ الصبر على المومن اذا اعطاه
فقال الحجاج لمعبد ويحك ادخني منه قال فحمله من بين يديه قال بعض اعوان الحجاج
رحمته فدنوت منه فقلت هل لك من حاجة قال لا الا ان لي قدس فما استطعم
ان ادخل راسه حدثنا عبد الرحمن بن صالح ا ابو بكر عن ابيه ان الحجاج
قال لاهل جميم قالوا اتم واخ قال فوضع على امه الدهش فقال حطيط اما ان اصبري
فعلنا حدثنا عبد الرحمن بن صالح ا ابو بكر عن ابيه عن ابان مولى المغيرة

ابن عبد الله الثقفي قال أتى الحجاج بخطيط عند المغرب فضرب بطنه مائة وطهره مائة ثم
ادرجه في عباءة والقاه في الدار فجعلت اعطشان انت يا خطيط فقال اي والله لعطشان
قلت اشعبك ما قال لا اخاف ان يساعدني فتلفاني شيبي ○
حدثنا القسم ابن محمد زاي شيبة ح عبد الله بن ادريس عن طلحة ابن عمرو عن عمرو
ابن قيس الملائي ان خطيطا مولى لبني ضبة وانه لما رفع من يدي الحجاج وقد بلغ العذاب منه
وما ينكر جاذبا بابه فوقع على حراسته فقال حسن تفعل له صبرت على العذاب وانما
هو ذباب قال ان هذا ليس من عذابكم ○ ح عبد الرحمن صلحنا ابو بلز عن عباش
عن الاعمش قال كان يدخل في يده المال ثم يسأل ○ حدثني ابرهيم بن سعيد ما
محمد بن حميد ح يعقوب القمي عن جعفر يعني ابن ابي المغيرة قال خرج سعيد بن مسجوح
وخطيط الزيات الى مكة فلما انتهيا الى ذات عرق قال سعيد بن مسجوح لخطيط
يا خطيط اني اظن هنا ولا عدو صعوا لنا المراصد فهل لك ان نميل الى البصرة
فقال له خطيط اما انا فامضي فمضى سعيد الى البصرة ورجع خطيط فاخذوه
المراصد فقال هيه قال عاهدت ربي عز وجل ثلث عند الكعبة لئن سلمت لاصدقن
ولئن ابتليت لاصبرن ولئن عوفيت لاشكرن والحديث عن قال الحديث
الك من اعداء الله في الارض فيهم البعوث وتقتل على الطنفسة فذكر مساويه
قال حدثني عن الطنفسة قال الحديث انه اعظم جرما منك وانما انت شررة
منه ثم ذكر من مساويه ما شاء ان يذكر قال فطمعوا عليه العذاب فقطعوا
عليه العذاب حتى كان في آخر ذلك قال شقوا له القصب فجعلوا يلزمونها
طعنه وهم يمزحون معه حتى يزلوه باخر رمق فقالوا للحجاج ان هذا باخر رمق قال
اطرحوه فطرحوه في الرحبة قال جعفر فانتهيت اليه فاذا ناس الطنفسة كانوا
اخوانا له او معرفة فقال له بعضهم يا خطيط الك حاجة او تشتهي شيئا قال
شربة فاني اشربه لا ادري اسوق يحب زمان ام ماء فشربها ثم طفي
حدثني علي ان الحسن ابن الحكم قال كان رجل يأتي الصيقل داهب السيف كل سنة
ليسن منه الا زوجه في بعض جسده صرير على سرير منقوب للبول فدخل عليه
داخل فقال كيف اصبحت يا ابا محمد قال ملك الدنيا منقطع الى الله ما الى البيد
من حاجة الا ان يتوفاني على الاسلام حدثنا علي بن الحسن قال قال رجل
مرة لا سيحنا ابن ابي ليلى قال قد دخلت على رجل يطرسوس وقد لثمت الارض

اطرافه فقلت كيف اصبحت قال اصبحت والله وكل عضو مني يأتي حدثه من الجوع
لوان الزنبور في شركها وهي اطاعت على لزحمتي مما بها فيه ولن ذلك لبعض الله
احبه الي مما قد زما اخذ ربي وددت ان ربي قد قطع مني الانامل التي بها اكتسب
الاثم وانه ليسوغ في الانسان يكون له ذبار قال فقال له الرجل في بيت بك
هذه العلة فقال لها كذا لك الحق لهم عبيد الله وعياله فاذا رأيت من العباد
عيالة فاشكوا الى الله ليس الله يشكى الى العباد ○
حدثني يعقوب بن اسحق بن زيد ثنا ابو عبد الله البزاز قال قال لي خلف
البزاز اي شيء جعل بجذوم داهب الدير والرحلين اعمى فجعلته مع المجذومين فقلت
عنه ايا ما تذكره قلت يا هذا اني غفلت عنك فقال المجذوم ان لي مزلا يعقل
مني قلت اني انسيتك قال لي لا يسأتي قلت اني اذا ذكرت لك ان لي مزيدا لي
قد شغلني تذكر الله قلت الا ازوجك امراة تنطلق مزوده الاقذار فبكا
وقال الحق دعني وايا ملك الدنيا وعروسها قلت ما الذي عندك من ملك الدنيا يا
داهب الدير والرحلين اعمى تاكل كما تاكل البهائم قال رضاي عن الله عز وجل
اذا لي جوارحي واطلق لساني بذكره قال فوقع مني بكل منزله مما لم ار ليسيرا
حتى مات فاخرجت له اهبا كان فيه طول فقطعت منه فاتيت فيه فاي قبل لي
خلف تحتي في الكفن طول قد تردد اعلك كفنك وكفناء عندنا في السندس
والاستبرق قال فنمت الى بيت الاهبان فاذا الكفن ملقى ○
حدثنا علي زاي مزيد عن يحيى بن سلام الحبي قال سمعت يحيى بن عثمر الحنفي وذكر عن
رجل من بني حنيفة قال اراد واسيحا اليمر كان به داء العلاج فاما وقال قد وجدت
قد دخل اهل الصبر بحالة غبطهم بها عبيده قال ما هو وجل الا ان قال تعم يتول
تبارك اسمه وتعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فمات لا عدل بذلك
شيئا ابدا قال ولم يتعلج وكان اذا اشتد به الوجع قال حسبي الله ونعم الوكيل
فشكر عند الالم ويحمد الله خفة وهدوا ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني
داود بن المحبر قال سمعت ابا المجيب ابن مجذوم يقول لما مثل بالشجاعي صبرت وجعلت
تعزي نفسها بالقرآن وتقول اصبري ما صبرك الا بالله ولا تحزني عليهم لهو خير لهم
ثم قالت لين لت على بصيرة من امري ان هذا لقليل في جنب علم ما اطلبه من
ثواب الله قال فما تكلمت بغير هذا حتى ماتت ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد

ابن بسعد حدثني ابو عاصم العبادي عن ابي جلاء قال قال ابو السوار العدوي لما مثل
بالنجا ما رايت رجلا قط ولا امراة اصبر على بلاء من هذه قال وكان قد خضرها
وهم يمثلون بها فقالت سلي نفسي عن الدنيا القدوم على الله عز وجل والله انه
لحب الي من خلقه ثم مات البجاني حدثني محمد بن الحسين ثنا عبد الملك بن قريب
الاصمعي قال حدثني رجل ادرك ذلك قال لما اتي بها ان زياد امر بها
فقطعت يداها ورجلاها فما انبست بكلمة قال فاتي بنار لتكويها فلما رات
النار صرخت فقيل لها قطعت يداك ورجلاك فلم تجزعي فلما رات النار صرخت
من قبل ان تدنا منك قالت ليس صراخي صراخ جزع على ما نالني انما اشتد درت
بها النار الكبرى فكان الذي رايتم من ذلك قال فامر بها فسملت عيناها فقالت
اللهم قد طالما بغى في الدنيا جرني فاقر بها لاخرة عيني ثم ماتت ⊙

حدثني محمد بن الحسين حدثني ابو عمر الصرير ثنا عمران بن خالد ثنا عبد الحي القيسي
قال لما امر زياد بالنجا ان تمثل بها جا الذي يريد ان يمثل منها ومعه الحديد
والحبال فقالت اليكم عني انكم علمتم تحفظهن عني من سمع نفسي والحمد
لله وانت عليه ثم قالت هذا اخر يومي من الدنيا وهو عبد فاسود شديد وارجوا
ان يكون اول ايامي من الاخرة وهو اليوم المرعرب فيهم قالت ان علي والله يقينا بها
هو الذي زهدني في البقاء فيها وسهل علي حسن تحملها ما اخر الله
ولا اخير ما عجل الله ثم قدمت فصلت بها حتى ماتت ⊙

حدثني محمد بن الحسين ثنا ابو عمر الصرير حدثني بكر بن حمران قال قال لها قائل لها قد امر
بقطع يديك ورجليك وسمل عينيك قالت الحمد لله على السراء والضراء وعلى النافية
والبلاء فذكت او مل في الله ما هو اكثر من هذا قال فلما قطعت جعل الدم لا يرقا
فاجتث بالموت فقال حبيبة كلدة وميتة طيبة لئن ماملت بالنفس
جزا بوات الله لقد ملت سرورا دائما لا يضرك معه قلة عيش ولا ملاحاة
الرجال في الدار الفانية قال ثم اصطبت حتى ماتت ⊙

حدثني محمد بن الحسين حدثني جلدة بن خداش ثنا سالم بن عبد قال صلى سالم الهلالي على
جنازة ثم قعد في ظل قصر وبصر فقال لاصحابه الا ان لكل ميتة على الفراش فما صنوف
ثم قال هيهات دون ما كان حال احتكد النجا قالوا وما كان حالها قال قطعوا ان
زياد يديها ورجليها وسمل عينيها وما قالت حتى قبل لها يا عدوة الله سملي هول

المطلع عن الوحدة كوهذا ⊙ حدثني ابن الجنيد عن محمد بن الحسين حدثني
مجالد بن عبد الله الباهلي قال حدثني بكر بن مصاد العابد قال كان مالك بن دينار
يبكي ويبكي اصحابه ويقول في خلال بكائه اصبروا اصبروا على طاعة الله
فاما هو صبر قليل وغم طويل والامر لعجل ذاك ⊙

حدثني ابراهيم بن عبد الله عن ابن جميل قال قال عبد الله بن المبارك من صبر قما
اقل ما يصبر ومن جزع فما اقل ما يتمتع ⊙ حدثني علي بن ابرهيم عن محمد بن سعيد
الاصبهاني قال سمعت محمد بن صبيح العجلي يقول اعطى الصابرون الصلاة من الله
عليهم والرحمة منه لهم فمن الذي يدرك فضلهم لا من كان منهم هنيئا
للصابرين ما ارفع درجتهم واعلا هنالك منازلهم والله ان نال العبد ذلك الا
بمنه وتوفيقه فله الحمد على ما اعطا من فضله واسدا من نعمه وله الحمد ابدا
علينا وعلى جميع خلقه فهو الغني فلا يمنعه نائل وهو اللئيم فلا يحقبه
سائل وهو الحميد فلا يبلغ مدحه قائل ونحن عباده من مذنبي خرم طاعته
فلم نصبر عن معصيته ثم عمرنا بعد ذلك بتفضله فقال رحمتي وسعت كل شي
فنحن نرجو ان ننالها بتفضله وان لم نكن من اهلها سوا عاجلنا الفيحة واسوا
فركريم يكرمك وانت متعرض لما يكره صباحا ومساء ⊙

حدثنا علي بن ابي مريم عن محمد بن الحسين قال ثنا سويد بن سعيد قدامة ثابوس
حبيب النحوي قال كان حبيب ابو محمد يقول لاخوانه اشكوا فاذا شكا فاذ ذو
كالم يعانيه الصبر محمود ليت شعري ما يصنع في القيمة من غبن ايامه الخالية
ثم يبكي حتى تسيل الدموع على لحيته ⊙ ثنا خلف بن هشام البزار ثنا
ابو شهاب الحناط عن العلاء ان المسيح ذا اسبق عن مبشم ان موسى عليه السلام
قال اي رب اي عبادك اصبر قال اكظمهم للغيظ ⊙

حدثني محمد بن يحيى السلمي ثنا سريج بن يونس ثنا معونة قال لقمان لابنه
ما المروة قال الصبر والصمت الصبر لمن غاظك وان بلغ منك والصمت حتى يسأل
حدثني الحسين بن هاشم ثنا علي بن عياش ثنا معوية بن يحيى ابو مطيع ثنا نصر بن علقمة
عن اخيه عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي
الله صبر حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره ⊙ حدثني علي ابن ابي مريم عن
محمد بن الحسين ثنا حليم بن جعفر قال سمعت مسمع ابن عاصم قال قال لي عبد الواحد بن

زيد من قوى الصبر على طاعة الله صبره الله عليها وقواه لها ومن عزم على الصبر عن معاصي
الله اعانه الله على ذلك وعصمه عنها قال قال لي يا ماتر اترك تصبر لهذه عن هواك
فيحيى صبرك لقد اساء بسيده الظن من ظن به هذا وشبهه قال ثم بكا عبد الواحد
حتى خفت ان يغشا عليه ثم قال يا بني انت يا مسمع نعمة رابحة وعادية على اهل
معصيته فكيف تايس من رحمة اهل محبته ○ حدثني عبد الله ابن ابي مريم عن
ابن الحسين حدثني اسحق ابن ابرهيم الفقيه ح مضر عن عبد الواحد بن زيد قال قال لي
عابد من اهل الشام اما والله يا ماعبد ليعلمن الصابرون غدا ان مولى الصبر مولى
كريم هني غير مردي وليعلمن اهل الاستحقاق بعاجل الله ان ذلك كان عليهم وبالا وليس
سبيل الهايب الغزه وترك الحذر والاختراس عما يخاف وبكا ○
حدثني عبد الله ابن ابي مريم عن محمد ابن الحسين ح وابرهيم ابن سلمة الشعيثي قال سمعت ابن السماك
يقول من اعتاض الصبر قوي على العباده ومن اجمع اليأس استغنا عن الناس ومن اكمل
نفسه لم يزل ترتفع غيره ومن احب الخير وفق له ومن كره الشر جنبه ومن رضي
بالدنيا من الاخره خطا فقد احاط خطا نفسه ومن اراد الحظ الاكبر من الاخره سعا
لها سعيها واعمل نفسه لها وهانت عليه الدنيا وجميع ما فيها والصبر عن الدنيا راس
الزهد فيها والصبر عن المعاصي هو الكره لها والصبر على طاعة الله فرع الخير وتمامه
حدثني علي ابن ابي مريم عن محمد ابن الحسين ح حكيم ابن جعفر قال حدثني قرة النحات
قال قلت لعابد بمنى للمقدس اوصني قال عليك بالصبر والتصبر والاصطبار
قال قلت ما الصبر وما التصبر وما الاصطبار قال اما الصبر فالتسليم والرضى بنزول
المصايب والبلوى وتوطين النفوس عليها قبل حلولها واما التصبر فتجرع مرارتها عند
نزولها على هذه النفس على هدوها وسكونها واما الاصطبار فاستقبال ما
يرد من المصايب والبلوى بالطلاقة والبشر وانتظار ما لم ينزل منها بالاعتبار والفكر
فاذا ان العبد كذلك كان مصطبر الوبالي ما تقدم من ذلك ○
قال ابو بكر وجدت في بعض كتب الحكمة الصبر على عشره وجوه الصبر على المعاصي
والصبر على الفرايض والصبر على الشهوات والصبر على الفقر والصبر على الاوجاع
والصبر على المصايب والصبر على اذى الناس والصبر عن الشهوات والصبر عن فضول
الكلام والصبر على النوافل وكل عمل من هذه الوجوه تعلمه وهو ذاوعلمك فانت
فيه صابر وكل عمل تعلمه منها وليس عليه متنقد تعلم ان الدين زان الصبر وليون

ذلك من حسن المعونه من الله لعبده كفاه مؤونة المنفقه واخافه حلاوه للمعونه
حدثني علي ابن ابي مريم عن محمد بن الحسن قال احدثني حلف ابن اسمعيل قال قال
رجل من عقلا الهند لا يكون الصبر الا في رجل له عند الله عظيم من الاخر
ولرب صابر برزيه صبره امام المتقين يوم القيمه والصبر في كل شي حسن
وهو في طاعة الله عز وجل وعن معاصيه احسن ○ حدثني الحسين بن ناصح
مولى محمد بن سليمان الهاشمي ح معتمر ابن سليمان عن الحجاج ابن فرافصه عن محمد بن عجلان
عن رجل من جهينه عن اي الدرداء قال انها ستكون امور تنكرونها فعليكم
فيها بالصبر صبرا لقصد على الجمر ولا تقولوا لتغير حتى يكون الله يغير ○
حدثني محمد بن عباد ابن موسى العكلي عن محمد ابن مسعر البربوعي قال حدثني عطيه
ابن سليم قال صليت الجمعه ثم انصرفت فجلست الى انس ابن مالك حتى صلينا العصر
فقال اهل الكم في جنازه قال فمضينا الى ناحيه بني سعد فصلينا على جنازه ثم قال اهل
الكم في فلان العابد نعوده فاتينا رجلا قد وقعت في فمه الحيه وقد ابدت على
اضراسه فان اذا اراد ان يتكلم دعا بقعب من ماء ويقطنه قبل لسانه حتى
ينبل ثم يتكلم بكلمات يخبن فيهن فلما دخلنا عليه دعا بالقدح ليفعل ما كان
يفعل فيناوه بيل لسانه قد سقطت حدقتاه في القدح فاخذهما ثم رمى بهما بيده ثم قال
الى الله فيهما دسما ومالت اطرافهما ثم استقبل القبله ثم قال الحمد لله الذي
اعطانيهما فامتعني بهما شبابي وصحتي حتى اذا فنيتا اي وحضر اجلي اخذهما مني ليبقي
بهما ان شا الله خيرا منهما فقال له يونس قد ابقيهما لتبقيك بهما الان سنهيك
فقال الخير اودع عالم خرجنا من عنده فاتينا ابا رجا العطاردي فحدثناه بقصتنا
فقال اشهد ثم عد اوعد ثم حتى صليتم جماعه ثم شيعتم جنازه ثم عدتم مرضا ثم زرتم
اخا قد اصبتم خيرا وانا والله واصبتم خيرا فذفرات البارحه الا زهق الف ابد
حدثني محمد بن سهل العسكي ح عبد الرزاق ا معمر عن الزهري قال وقعت في رجل
عروه ابن الزبير الاكله فصعدت في ساقه فبعث اليه الوليد ع والملك فجعل اليه
المال فقالوا له لنسلمه دواء الا ان يقطع رجله قال فقطعت رجله وهو حالر عند
الوليد فما تغير وجهه ○ حدثني الحسين عبد الاعز عن هشام ابن محمد عن ابيه
قال والله ما رايت حالت لو كان الصبر رجلا لكان اكمل الرجال ولكن الجزع والجهل
والشره والحسد الفروع اصلها واحد ○ حدثني احمد بن عبد الاعز قال

بعض حكماء الهند الصبر قوة من قوى العقل وبقدر مولد العقل يمي الصبر ⊙

حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال انشدني ابو العالية لنفسه ⊙

صبرت ولله ابدي اكتئابا ولن ترى الحاجز الا يصير الى الصبر
واني وان ابديت ضعف المنطوي على حرقة احرّ من الجمر
واملك من عيني الدموع وربما تنادر عاص من سوابقها تجري

قال ابو بكر الشذلي الحسين بن عبد الرحمن

تعزّ اذا اصابت بكل امرء من القوي امرت به مصابا
فكل مصيبة عظمت وجلت تخف اذا رجوت لها ثوابا

حدثني علي ابن الحسن ابن اي مريم عن محمد ابن الحسين حدثني اسحق ابن ابرهيم الثقفي حدثني مصر ابو سعد القاري قال قال بعض العباد على بعض النواحل املك الله ابقاها المرء ما اتئمت اتباع رضوانه بتي ابلغ مما يريد من احتساب بخطه قال ثم ما وقال وكيف وغرور الامال تلهينا عن سرعة ممر الاجال قال ثم ما وقال الا تعجبها المرء من سهو وغفله غلبا على عقولنا فنحن نحرص على الدنيا ونعمل لها عمر مستزيدين وارزاقا بالحرص عليها والعمل لها وندع حظنا في هذه الدار الفانية من الدار الباقية الى ترى اهلها فيها بغير حساب وانما جعلت هذه الدار الى الدار الاخرى فالتمر يدا وقال ما عبد الله اجتحر الصبر على ازادته بلغك خيرا ازادك لديه فما رايتا مثل الصبر عاطا عنه شيا حدثني علي ابن الحسين ابن اي مريم عن محمد ابن الحسن قال حدثني عبد الرحمن ابن هاني قال سمعت عمر بن ذر يقول في دعائه اسالك اللهم خيرا بلغنا ثواب الصابرين لديك واسالك اللهم شكرا بلغنا مزيد الشاكرين لك واسالك اللهم توبة تطهرنا بها من دنس الاثام حتى نحل بها عند تحله المنيبين الاوفات وولي جميع النعم والخيرات المرغوب اليه في كل شديد ورب كل ضر اللهم وهب لنا الصبر على ما كرهنا من قضائك والرضا بذلك طابعين وهبنا الشكر على ما جرى به قضاؤك من محبتنا والاستكانة لحسن قضائك منك الك الخاضعين رجا المزيد والزلفى لديك ياكريم اللهم فلا تقطع لنا عندك من الايمان بك فقد منتت به علينا فلا تنزعه منا ولا سرعنا منه حتى نسوفا عليه موقنين بسوالك خاشعين لعقابك صابرين على بلائك راجين لرحمتك يا ارحم ⊙ حدثني علي ابن ابي مريم عن محمد بن سلام الجمحي قال قال ابو خيرة النحوي الصبر اعلاخلال الكرم ⊙ حدثني الهذيل عن عمر

دعاء عظيم مبارك

ابو المشاهية

حديث

عمن بدين الخباب قال حدثنا جويبر بن سعيد قال سمعت ابا عمران الجوني يقول ما اعطي عبد بعد الايمان افضل من الصبر الا الشكر فانه افضلها واسرعها ثوابا وحدثني علي ابن ابي مريم عن موسى بن داود قال حدثنا مجمع بن ابي عاصم الغنوي قال سمعت قتادة يقول الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد من لا صبر له صابرا على اللاواء مشاركا على الخاء وان الصبر رجلا لكان كريما جميلا حدثني علي ابن الحسن عن محمد بن الحسين حدثني رستم بن اسامة عن عامر عن عمرو النجلي قال سمعت عمر بن ذر يقول مر اجمع على الصبر والامور فقد حوى الخير وتمسك معاقد البر وحاز الاجور ⊙ حدثني علي بن الحسن عن محمد بن الحسين حدثني حليس بن جعفر حدثني درست الفزاز قال قال لي خيثم ابو محمد ان ازدت ان تعرف فضل ثواب الصبر على جميع اعمال البر فانظر الى اهل البلاء مع اهل العافية ثم ميز ما بينهم واعلم ان الله لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ⊙

حدثنا احمد جميل المروزي عن عبد الله ابن المبارك قال رشدين ابن سعد قال اخبرني ابو هانئ الخولاني عن ابي عبد الرحمن الجبلي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو اليه جارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ازال عنه اصبر لاذاه فكفى بالموت مفرقا ⊙ حدثني علي بن الحسن عن اسحق البطي قال ابو المعرا الغافقي قال سمعت عمر بن ذر يقول الرجل اذا ناه جار له اصبر اي اخي فوالله ما الى ان لثواب الصبر مواهب به القسمة من التراب فتلاي اخي عليك بالصبر تدرك به مرادك واهلك واعلم ان الصبر مواهب ولن يعطاه الامرء على سيده فاعتمد ما قدرت عليه فلئن استجد عافيته عاجلا واجلا ان شاء الله حدثنا احمد بن جميل المروزي قال عبد الله بن المبارك قال سفين قال سمعت محمد بن المنكدر قال قال ابن عمر حين اتاه بيعة يزيد ان كان خيرا رضينا وان كان بلاء صبرنا ⊙ حدثني المغيرة بن سعيد القرشي حدثني احمد بن واصل الكوفي قال اتيت اكيل الطائيين وهو ابن اربعين ومائة سنة فرايت من اهل ماله ما شاء الله فقال لبنيه اما والذي لا اخلد الا وجهه وليس لي في العز منع له لئن كان بؤس والصبر مرا فعقبته لقد اجتنيت من عبه امر الحلو

حدثني الحسين ابن علي بن بشر العبدي قال حدثنا ابو محمد قال مر وهب ابن منبه برجل اعمى مجذوم مقعد عريان وهو يقول الحمد لله على نعمه فقال رجل لوهب اي نعمة على نعمك من هذه النعمة وانت على هذه الحال فقال الرجل ان لم يصرف الي ما ادا المدينة فانظر الى كثرة اهلها اولا احمد الله على نعمة لم اجد فيها بعد الله عز

حدثني احمد بن جعفر المنوري ثنا عبد الله بن المبارك انا يونس عن الزهري عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قالوا وانصبر ○ حدثني علي بن الحسن
عن محمد بن الحسين حدثنا اسمعيل قال سمعت عبد العزيز بن ابي رزمة يقول كان يقال
القول الحق والصبر عليه يعدل باعمال الشهداء ○ حدثنا محمد بن الحسين
ثنا عبيد الله بن محمد التيمي ثنا اصحابنا عن رجالهم قال قام موسى عليه السلام في بني اسرائيل
يخطبهم احسن قيام فاعجب بها فقالت له بنو اسرائيل ايها الناس اعلم منك قال
قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان في الناس من هو اعلم منك وقال اي
رب ومن اعلم مني وقد اتيتني التوراة فيها علم كل شيء فاوحى الله اليه اعلم منك
عبد من عبادي حملته الرسالة فمر بعته الى الملك حيا زعنه فقطع يديه ورجليه
وجدع انفه واعذت اليه ما قطع منه ثم اعدته اليه رسولا ثانية فقولا وهو يقول
رضيت نفسي ما رضيت لي ولم يقل كما قلت انت عند اول وهلة الى ان قال
ان تقتلوني ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن معوية الازرق ثنا شيخ
لنا قال التقى يونس وجبريل عليهما السلام فقال يونس ياجبريل دلني على اعبد اهل
الارض قال فاومأ بيده الى رجل قد قطع الحذام يديه ورجليه وهو يقول منعتني
ما احببت وسلبتنيها حين شئت وابقيت لي ما طول الامل انا
يا رباه وصول فقال يونس ياجبريل اني اظنك ان ترسنه صواما فقال جبريل ان
هذا ان قيل البلاء هكذا وقد اقرت ان شلبة بصره فالتفت شاد الى عينيه فسالا
فقال معتني بهما حين سببت وسلبتنيهما حين شئت وابقيت لي طول الامل
يا رباه وصول فقال جبريل هلم تدعوا الله وندعو امعك فيرد عليك يديك
ورجليك وبصرك فتعود الى العبادة التي كنت فيها قال ما احب ذلك قال ولم
قال اما اذا كانت محبته في هذا محبته احب الي من ذاك قال يونس ياجبريل بالله ما
رايت احدا اعبد من هذا قط قال جبريل يا يونس هذا طريق لا يوصل الى الله سار
وتعالى لمن افضل منه ○ حدثنا ابو احمد الحراني ثنا ابي ثنا سليمان ارسل
حدثني علي ثنا ابي جعفر عن الربيع الصدا قال ارسل الحجاج الى حصين وبلغني عنه انه
كان يقول اللهم اني اعاهدك لئن اعطيتني لاشكرن ولئن ابتليتني لاصبرن قال
فصلى فلم يدر بسلامه حتى اصابته الحدقة وهو على ذلك يحمده فقال له

ابنه لعنى بدك والاعاهدت الله الا اطعمك كلمة حتى القاه قال فاتا الحجاج
بالاناء وله وسلت حصيط فازاده على الكلام فاتاه وداعا صاحب العذاب
فاعلم ان الحملة على الاشقر والاشتر جل من لفيف ممدود ديث ياسين الجمل
عليها الرجل وتقضي بفرحة اليه برحلة به ومسلة الرجال تفعاد لك
به اياما كلما ترح ما هنالك عاد وابه عليه فيقول اذا زجابه ان الانسان
خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا عيسى ان
مريم بمطط في قوله الا المصلين فيمدها ولا يبس بكلمة حتى رفع عنه
العذاب فلم يزل كذلك حتى هجم الجيش عليه فوثب قال ادهموا ان
الحجاج فالطمه فاربطان الشراف قال اخرج لي الجبيت اتوني به فلما جاوا به
قال ابه اجزعت قال لا والله ما جزعت ولا صعت في لجاه واني لاعلم
اني هالك ولكن خشيت لا يخلك يا عمالك الخشبة واشفى صدري الت
صاحبك كذبي وصاحبك ذي فاضحكه حتى دعا بالجزبة فاوجرها اياه ○
حدثنا ابابت بن احمد الحراني ثنا ابي ثنا سليمان حدثني عبد الله بن المبارك
حدثني ابن ربيعي قال جعل حصيط يقول وهو يعذب اللهم انك تفرغ الصبر افرا
فافرغ الصبر على عبدك حصيط ○ ثابت بن احمد ثنا ابي ثنا سليمان قال حدثني
عبد الله عن داود بن عبد الرحمن قال حدثني المسيب عن عبد الواحد ان زيادا اتى بلدي
النقات فقطع يديه ورجليه وقال لا نفسدن عليك دنياي وافسدت
عليك آخرتك فارسل الى امراته كانت عنده وامر سلها عنه قالت لا ادري الا اني
لم افرشه فراشا ليلا ولا نهارا ولم اجد له طعاما نهارا قال الك اتخذني
انه يصوم النهار ويقوم الليل فاعتق ما به رقبة ○
حدثنا اسحق ابن اسمعيل ثنا وكيع عن سفير عن الاحبان التيمي قال دخلوا على
سويد بن غفلة وكان من افاضل اصحاب عبد الله واهله تقول له نفسي فداوك
ما نطعمك ما نسقيك فاتاها بصوف له ضعيف يابس الحراقف وطالما صعد
والله ما يسرني ان الله قضى منه قلامة ظفر ○
حدثنا ابو نهشل المحاربي ثنا ابو معمر عن عمرو بن مرة قال كان الربيع بن خثيم
قد اصابه الفالج قال فسالت من فيه ما اجزع على لحيته يرفع يده فلم يستطع ان
يمسحه فقام اليه بكر بن ماعز فمسحه عنه باحطه ارتفع ثم قال يا ابا بكر ما احب

ان هذا الذي دعانا اليه على الله ○ حدثني اسحق ابن عبد الكريم ثنا فرات بن سليمان
عن اسمعيل ابن ابرهيم عن ابي سفيان عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من وعك ليلة فصبر ورضي بما عند الله خرج من ذنوبه كهيئته يوم ولدته امه ○
حدثني الحسين بن علي العجلي ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا فرات بن سليمان عن عبد الله قال
سمعت الحسن يحدث عن ابي سعيد الخدري قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اكبر ابني وسقم جسدي وذهب مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا خير في جسد لا يتلو ولا خير في مال لا يزكى ومنه ان الله تبارك وتعالى اذا احب
عبدا ابتلاه واذا ابتلاه صبره ○ حدثني علي بن الحسن عن محمد بن الحسين
قال حدثني حكيم بن جعفر قال حدثني النخعي قال قلت لعابد من اهل الاردن ممن كان
يساوي خيرا لها اوصني قال اتق فعل الخيرات وتوصل بلا اله الا الله بالحسنات
فاني لم ار شيئا قط ارضا للسيد مما يحب فادر بحبته تزرع في بحبك تربكا
فقلت رحمك الله قال الصبر على محبة الله واراداته واكره كل ما كره الله قال
قال حدثني فرقد النخعي قال قال لي عابد بفلسطين كان يقال الصبر والرضا منزله
الرأس من الجسد لا يصلح احدهما الا بالاخر ○ حدثنا احمد بن ابرهيم ثنا وهيب
عن ايوب عن مصور عن ابرهيم ان ام الاسود انعتت من رجليها فجزعت انت لها
فقالت اللهم ان كان خيرا فزده ○ حدثنا احمد بن ابرهيم ثنا محمد بن مصعب
عن علي بن سليمان عن ابي رواد قال رأيت في يد محمد بن واسع فرجة فكانه راى
ما شق عليه منها فقال الذي ماد الله في هذه الفرجة من النعمة فسئل فقال
اجبن لم اجعلها على احد قفي ولا على طرف لساني ولا على طرف ذكري قال فهمت عليه
فرجته ○ حدثنا احمد بن ابرهيم ثنا الهيثم بن جميل واحمد بن يونس بن يزيد
احدهما على صاحبه عن ابي شهاب عن ابي حنان النبيعي عن ابيه قال دخلت على سويد بن
غفلة وكان من اصحاب الخطط الذين خطوا لهم عمر الكوفة فاذا هو مثلب
على وجهه مسحا يموت فلولا ان امرأته قالت اهلي يداوك ما تطعمك وما تسقيك
ما طلبت ان يجيء الي شيئا فلما راى قال يا ابن اخي كبرت سني وافترب اجلي
فما ارى صحبته غير ما ترى والله ما احب الى بقصصت منه فلا مه طفر ○
حدثنا ابو مسلم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عمران عن قتادة عن ابي رافع
عن ابي هريرة قال سمع نبي الله ابن في مرضه حتى مات ○

حدثنا اسمعيل ابن عبد الله بن زرارة ثنا حماد بن زيد عن بديل ابن ميسرة ان مصرف
ابن عبد الله كان يقول للهم اني اعافاني فاشكر واحب الي من ان ابتلاني فاصبر وزعم ان ابا
العلاء ان يقول اللهم اني ذاك كان يعجبني ○
حدثني ابرهيم ابن عبد الله ثنا عمرو بن خالد ثنا عبد الله ابن لهيعة عن عطاء بن دينار
الهذلي عن سعيد ابن جبير قال الصبر على شيئين احدهما افضل من الصبر على الآخر
فاما افترض الله من عبادته وذلك افضل الصبر والصبر الآخر المصائب
اعتراف النفس لله بما اصاب العبد واحتسابه عند الله رجاء ثوابه وذلك
الصبر الذي يثيب عليه الاجر العظيم وانك لتجد الرجل صبورا عند المصيبة
حليما وليس بمحتسب فيها ولا راج ثوابها وفي كل ذلك تجد الصبور على
المصيبة واذا انقلبت به صبر المصائب وجب صبر ان احدهما لله والآخر
خليقة تلاعب في الانسان ○ وسئل عن الجزع فقال الجزع على الحيين احدهما
في الخطأ ان جزع الرجل لنفسه والآخر في المصائب فاما جزع المصيبة لم
تحتسبها العبد عند الله ولا يرجو ثوابها وفي الله سواء صابه وان لم يجزع
ويفعل ذلك وهو متجلد لا يثيبه مثل الا الصبر ○
حدثني ابرهيم ابن عبد الله ثنا عمر بن خالد ثنا عبد الله ابن لهيعة عن عطاء بن دينار
الهذلي عن سعيد ابن جبير قال الصبر على شيئين احدهما افضل من الصبر على الآخر
فاما افترض الله من عبادته وذلك افضل الصبر والصبر الآخر المصائب
اعتراف النفس لله بما اصاب العبد واحتسابه عند الله رجاء ثوابه
الصبر الذي يثيب عليه الاجر العظيم وانك لتجد الرجل صبورا عند المصيبة
حليما وليس بمحتسب فيها ولا راج ثوابها وفي كل ذلك تجد الصبور على
المصيبة واذا انقلبت به صبر المصائب وجب صبر ان احدهما لله والآخر
خليقة تلاعب في الانسان ○ وسئل عن الجزع فقال الجزع على الحيين احدهما
في الخطأ ان جزع الرجل لنفسه والآخر في المصائب فاما جزع المصيبة لم
تحتسبها العبد عند الله ولا يرجو ثوابها وفي الله سواء صابه وان لم يجزع
ويفعل ذلك وهو متجلد لا يثيبه مثل الا الصبر ○
حدثني ابرهيم ابن عبد الله ثنا ابو معوية هنيئة الله بن حميد
ابن عباد البصري قال سمعت يزيد الرقاشي يقول اصبروا يا اخي قال الخوف اصبروا
واصبروا الصبر قال الصبر على طاعة الله قال محمد بن سيرين سعيد
ابن عاصم وسهل بن حميد الهجيمي فلما كان يزيد الرقاشي يقول يا معشر الشيوخ
الذين لم تتركوا الذنوب حتى تركتهم فيا ليتهم اضعفوا عنها لا يتمنون ان تعود
لهم القوة عليها حتى يعملوا بها ○ حدثني ابرهيم عن عبد الله قال حدثني
ابن الحسن قال قال رجل للاحنف ابن قيس ما اصبرك قال اجزع شراجيل ابن ساعدة
من المطلوب، وبورك الحسن وبقي على صاحبه عارا ○
حدثني ابو بكر بن محمد الهمداني قال حدثني احمد بن شيبة قال حدثني عبد الله قال حدثني
اسحق بن يحيى بن طلحة قال جعل خطيط يقول وهو يعذب اللهم انك تقرع الصبر اقرعا
فاقرع الصبر عبد الخطيط ○ حدثني عودين ابرهيم قال حدثني ابو نعيم عبيد
هشام الحلبي قال قال بكر بن خنيس مررت بمجذوم وهو يقول عزمك وجلالك
لو قطعني فيك لم ازدد لك الا حبا ○ وحدث الحسن ابن الربيع

ا عبد الرزاق ا معمر عن ايوب عن ابي قلابة قال قيل للنعمان اي الناس اصبر قال اصبر
لا يتعد اذى ح حدثني عبد الرحيم ابن يحيى ح عثمان بن عمارة عن عبد الواحد
ابن ايمن قال خرجت انا وفروة السبخي ومحمد بن واسع ومالك ابن دينار نزور اخانا
بارض فارس فلما جاوزنا زامهرمز اذا الجن بنوبره في سبع جبال تنزل اضياخوه
فاذا الجن رجل مجدوم ومقطر ومجاذم فقال له بعضنا ما هذا لو دخلت هذه
المدينة فتداويت وتعالجت بلاك هذا فرفع طرفه الى السماء وقال الهي
اتيت تهولاني بمحطوني عليك لك الملامة والعتبى ان لا احاغذ ابدا ان
حدثني لعمر ح كبر عن عبد الجبار الحمصي ح محمد بن حمير عن سلمة بن علا
عن عمير بن هانئ عن ابي مسلم الخولاني عن ابي عبيدة بن الجراح عن عمر
ابن الخطاب قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لحيته وانا اعرف الحزن في
وجهه فقال انا لله وانا اليه راجعون انا حبر الله عليه السلام التقا فقال
انا لله وانا اليه راجعون قلت لجبل انا لله وانا اليه راجعون مم ذاك يا
جبل فقال ان امتك مفتتنة من بعدك بقليل من الدهر غير كثير قلت
ان ذا انا تارك فيهم كتاب الله قال بها الله يضلون وذلك من قبل امرايهم
وترايهم منع الامر الذي حق فيهم فيطلبونها فلا يعطونها فيقاتلون ومنع
الفراء الامر ايمدون فيه في الغي ثم لا يقصرون فقلت بم يسلم من يسلم منهم عمرا
قال بالكف والصبر ان اعطوا الذي لهم اخذوه وان منعوا تركوا ا
آخر كتاب الصبر والثواب والحمد لله رب العالمين وصلوته على محمد واله وصحبه وسلم
نقله لنفسه بعد سماعه عبيد الله الزاجي عفا الله عنه احمد بن الله ابن ابي الغنائم المسلم
بن حماد ابن محفوظ بن منير الهاردي لطف الله به في اول شهور سنة ٦٣٢
بمدينة دمشق حرسها الله تعالى وسائر بلاد الاسلام حامدا لله ومصليا على نبيه محمد
وآله وصحبه وسلم

شاهدت على الاصل ما صورته حرفا حرفا

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح الفقيه الراوية ابي عبد الله محمد ابن سعد
ابن عبد الرحمن المزاني نحن بقراءته لها لا نفراه الفقيه المحدث المفيد نور الدين
ابي الحسن علي بن مسعود بن انيس المرصفي الحلبي صاحبه ووافقه ابن
الاجل الفاضل المحدث المجتهد عماد الدين ابو الحسن يحيى بن سالم بن مسلم العرياني
الحصني والفقيه الفاضل المحدث شمس الدين ابو عبد الله محمد بن سعيد بن
الحاسب احمر عتمر امام ثلاثة جامع دمشق وعبد الرحمن بن حسن
ابن يحيى بن محمد العقيلي الهمي وهذا خطه وصح وذلك يوم الخميس العشرين
من شهر رمضان المعظم سنة تسع وتسعين وستمائة بمشهد عروة بجامع دمشق
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما وكتب ابو الحسن المذكور بخطه

سمع جميع هذا الجزء وما بعده الى آخره على الشيخ الصالح ام الفضل كريمة ابنة عبد الوهاب
ابن علي بن احمد بن حصينة القرشية الدمشقية اثابها الله والدي بحق اجازتها لي ابو الخير محمد بن احمد بن محمد بن عمر
الدباغ بسنده اوله بقراءة الفقيه الفاضل برهان الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي عيسى المالقي
قال الدين ابو العباس احمد بن نصر الله ابن احمد الدمياطي وان ابن السمعه عبد الكافي ابن صالح ابن
حيدان وغفر له ورحمه واحمد عبد الله ابن سالم بن حماد بن محفوظ بن منير الاردي كذلك ابو
او هذا خطه وصح وذلك في الثالث عشر من ذي القعدة سنة ابنى وثلثين وستمائة بدمشق
السمعه مطولا بتمامه لها ابو زوجها ابو محمد وابو الخير مشيخة حرسها الله تعالى وبلادها وسائر بلاد الاسلام
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وعترته الطاهرين وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اخبرتنا الجهة الصالحة ام الفضل كريمة ابنة عبد الوهاب ابن علي الخضر
القرشية الزبيرية قراءة عليها وانا اسمع في يوم الثلثا الثالث عشر من ذي القعدة سنة
اثنتي وثلثين وست مائة بسفح جبل المقطم قيل لها اخبرك ابو الخير محمد
بن احمد بن عمر الباعباني اجازة قال انا ابو عمرو وعبد الوهاب ابنا عبد الله بن منده قالا انا ابو محمد
الحسن بن محمد بن احمد بن يوسف بن زياد قال انا ابو الحسن احمد بن محمد المعدي اللبناني قال نا
ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي نا زهير بن حرب نا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد
نا ابي عن صالح يعني ابن كيسان قال قال ابن شهاب اخبرني عطاء بن يزيد الجندعي ان ابا
سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يصطبر يصبره الله
وما اعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر ○ حدثنا احمد بن جميل المروزي اخبرنا
عبد الله بن المبارك انا عتبة ابن ابي حكيم حدثني عمرو بن جارية اللخمي حدثني ابو اميه
الشعباني عن ابي ثعلبة الخشني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من
ورائكم ايام الصبر فيهن مثل قبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون
مثل عمله وزادني غيره قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم ○
حدثنا ابن جميل انا ابن المبارك انا يونس عن الزهري اخبرني انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستجدون ابرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قالوا سنصبر ○ حدثني محمد بن ادريس
الحنظلي نا ابو الوليد الطيالسي قال سمعت عمر بن ذر ابن يحدث عن الزبير بن علي قال دخلنا
على انس بن مالك فشكونا اليه الحجاج فقال اتقوا الله واصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا
والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا خلف بن هشام نا ابو المطرف معترف الشامي عن عامر الرزي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين نادى منادان
اهل الصبر قالوا فقوم ما شئتم وهم يسير فتظلون سراعا الى الجنة فتلقاهم الملائكة فيقولون
الى اين راحكم سراعا الى الجنة فمن انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقولون وما كان صبركم
كان صبرنا على طاعة الله وكنا نصبر عن معاصي الله فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين ○
قال ابو عبد الله وحدثني محمد بن معونة الخياط في خلقه عن ليث عن طا

ابن عمر عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال عمر بن الخطاب ان افضل عيش ادركناه
بالصبر ولو ان الصبر كان من الرجال كان كريما ○ حدثني ابي انا الاصمعي عن
عبد الله بن عمر قال قال عمر بن الخطاب لو كنا نأتي الصبر والشكر بعير من مالنا لنهمأ
حدثنا ابو بشر عاصم بن علي نا ابن عون عن ابي عمر نا ابي عمر المري انا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
قال قال علي بن ابي طالب الا ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا قطع الرأس
بأد الجسد ثم رفع صوته فقال الا انه لا ايمان لمن لا صبر له ○
حدثنا اسحق بن اسمعيل نا سليمان بن داود الهاشمي عن عوانة عن حبيب بن ابي ثابت عن حنش عن
فيصة ابن خارب قال قال علي بن ابي طالب الصبر على اربع شعب على الشوق والشفق وازهاد
والترغيب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن الحرام
ومن زهد في الدنيا هان عليه المصيبات ومن ارتقب الموت سارع الى الخيرات ○
حدثنا علي انا جعد انا شعبة عن سليمان الشيباني قال سمعت زر بن عبد الله يسير عمرو ان ابا
مسعود الانصاري لما قتل عثمان رحمه الله اخبئ في بيته فدخلت عليه فسألته او
قال فسأل عن امر الناس فقال عليك بالجماعة فان الله لن يجمع امة محمد صلى الله عليه
وسلم على ضلالة واصبر حتى يستريح بر او يستراح من فاجر ○
حدثني بشر بن معاذ العقدي نا محمد بن عاصم العدني حرشب قال كان الحسن يقول
ابن ادم لا تزهد في الدنيا اذا وجدت صابرا ○ احمد بن عمرو الوكيعي نا ابي عن سفين
عن ضرار بن مرة اي سفيان قال كان يقال يا دنيا آمري على المؤمن يصبر عليك لما تجودين
له فتشتيه ○ نا داود ابن رشيد نا بقية ابن الوليد عن الوليد بن الفرج ان مزيد قال سلوب
في بعض الحكمة طوبى لمن غلب بقواه هواه ولصبره الشهوات ○
حدثنا محمد بن عبد الله انا يونس ابن محمد نا ابو ليلى عن علي ابن ثابت قال ان الكرام
الكاتبين ربما شكوا الى الله من صاحبهم الذي يكلونه معه ان مزامزه ان ان يتمرمرون بالصبر
حدثني عبد الرحمن ابن صالح الحنائي ابو احمد عن سرار عن منصور عن مجاهد عن ربيعه
الرعيني قال لو كان الصبر من الرجال لكان كريما ○ حدثني علي بن الحسن عن زيد
ابن الحباب حدثني حماد بن سلمة عن ابي التياح عن انس قال سمعت الحسن يقول الصبر
كنز من كنوز الجنة لا يعطيه الله الا لعبد كريم عليه ○ حدثني علي بن الحسن عن
موسى ابن داود حدثني ابو عبد الملك المري عن ابي عبيدة عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن ابي رهيم
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صبر اهل الارض صبر اهل السماء صبر اهل الجنة

الا وقد اوتي الفضل ما اوتيه احد بعد الايمان بالله ○ حدثنا يحيى ابن يوسف الزمي
ثنا ابو الملیح عن میمون ابن مهران قال الصبر ضربان الصبر على المصيبة حسن وافضل
من ذلك الصبر عن المعاصي قال يحيى ثنا ابو الملیح عن میمون قال سمعته يقول ما ابالي احد شيا
من جسيم الخير فتح دونه الا بالصبر حدثني محمد ابن ادريس ثنا روح المصري
ثنا القسم ابن الهيثم قال سمعت سليمان بن القسم يقول كلا نما يعرف ثوابه الا الصابر قال الله عز وجل
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قال كانما المفهم ○ حدثني محمد ابن الحسين ثنا ابو
شجاع ابن الوليد قال سمعت محمد بن ميمون يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قال فقال
بيديه هكذي وبسطهما غرفا غرفا ○ حدثني محمد بن الحسين ثنا سعيد بن عامر
ثنا محمد بن عمرو قال سمعت عمر ابن عبد العزيز يقول على المنبر ما انعم الله على عبد نعمة فانتزعها
منه فعاضه مكان ما انتزع منه الصبر الا كان ما عوضه خيرا مما انتزع منه ثم قرأ
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ○ ثنا الحسن ابن الصباح ثنا زيد بن الحباب ثنا
جعفر ابن سليمان ثنا ابو عمران الجوني قول الله عز وجل سلام عليكم بما صبرتم قال على دنياكم
فنعم ما اعقبتكم من الدنيا الجنة ○ حدثنا اسحق اسمعيل ثنا يحيى ابن سليمان الطائفي
حدثني عمر بن يونس عمر حدثنه عن علي ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبر ثلث فصبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة
حتى يردها بحسن عزائها بلغه الله ثلثمائة درجة بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء الى
الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما
بين تخوم الارض الى منتهى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما
بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش ○ حدثنا
حدثنا ميمون ابن زياد ثنا يوب ثنا سعيد بن عامر قال كان صالح المري يدعو اللهم ارزقنا
صبرا على طاعتك وارزقنا صبرا عن معصيتك وارزقنا صبرا على ما تحب وارزقنا
صبرا على ما تكره وارزقنا صبرا عند عزائم الامور ○ حدثني عيسى ابن عبد الله
العبسي ثنا قبيصة ابن عقبة ثنا سفين عن حبيب ابي ثابت عن مسلم البطين قال قلت لسعيد
ابن جبير الشكر افضل ام الصبر قال الصبر والمعافية احب الي ○
حدثنا ابرهيم بن سعيد ثنا ابو اليمان عن ابي بكر ابن ابي مريم عن ضمرة ابن حبيب قال
الحلم زينة والعفو والصبر خير مراكب الصعب ○ حدثني ابرهيم بن سعيد الجوهري
ثنا سعيد بن عبد الحميد ثنا محمد بن مروان عن ابي حمزة عن محمد بن علي في قوله اولئك يجزون

الغرفة بما صبروا على الفقر حدثنا الحسن ابن يعقوب ثنا ابو يزيد الرقي الفيض ابن اسحق
قال سالت الفضيل عن قوله سلام عليكم بما صبرتم فقال صبروا انفسهم على ما امرهم به
من طاعته وصبروا انفسهم على ما نهاهم عنه من معصيته فقالت لهم الملائكة
حين اكرمهم الله سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ○
حدثني محمد بن علي ابن الحسين ثنا ابرهيم ابن الاشعث قال سمعت الفضيل في هذه الاية
الذين صبروا وعملوا الصالحات قال صبروا في الباساء والضراء والزلازل وعملوا
الصالحات في الرخاء والسراء ○ حدثني اسحق ابن ابرهيم ثنا الحجاج بن محمد
عن عثمان بن عطاء عن ابيه قال ان الجنة حفت بالصبر والكارة فلا تنالوا الا من باب
باب صبر او مكروه وان جهنم شعبت بالشهوات واللذات فلا تنالوا الا من باب شهوة
او لذة ○ حدثني محمد بن هرون ثنا ابو عمير ثنا هاشم ابن ملح عن البطال الحنفي قال سمعت
الاوزاعي يسال حصيلة بنت وائلة ابن الاسقع ما سمعت ابالك يقول قالت لما حضرت
الوفاة دعاني فاخذ بيدي فقال يا بنية اصبري حتى عداصابعي الخمس ثم اخذ بيساري
فقال يا بنية اصبري حتى عداصابعي الخمس ○ حدثني محمد ابن الحسين حدثني
علي ابن خرجة ثنا محمد ابن المعلى الكوفي عن زياد ابن جبلة عن ابي داود عن عبد الله
سخبرة عن سخبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى فصبر واعطى فشكر
وظلم فغفر وظلم فاستغفر ثم سكت قالوا ما له يا رسول الله قال اولئك لهم الامن وهم
مهتدون ○ حدثنا محمود بن غيلان المروزي والحسن ابن الصباح قالا
ثنا المومل ابن اسمعيل ثنا حماد ابن سلمة ثنا حميد الطويل عن طلق ابن حبيب عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة قلب
شاكر ولسان ذاكر وبدن على البلاء صابر وزوجة لا تبغيه خونا في نفسها ولا ماله
حدثني محمد بن زياد بن الخطاب ثنا عبد الرحمن ابن عبد الله ابن حكيم الاسدي الجلبي
ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الايمان قال الصبر والسماح ○ حدثني ابي ثنا الاصمعي عن ابي الاشهب عن
الحسن قال قيل له ما الصبر والسماح قال السماح نقيض الشح والصبر عن محارم الله
حدثنا احمد بن عبدة الضبي ثنا سفين عن نعيم المجمر عن مجاهد واستعينوا
بالصبر والصلاة قال الصبر الصيام حدثنا محمد بن عمار الاسدي ثنا مالك
ابن اسمعيل ثنا اسرائيل ثنا ابو جعفر عن عمير ابن عمار اليحمدي عن عبد الله ابن مسعدة قال سمعت عمر

www.alukah.net

بعد اباب البر سخاوة النفس والصبر على الاذى وطيب الكلام ○ حدثني محمد بن عبد الله
ابو الحسن البصري ح اسحق ابن ادريس ح محمد بن عيسى ابو مالك حدثنا محمد بن عبد الله
عن عوف ان محمد بن ابيه عن ابي هانئ بانت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابشري فان الله قد انزل لامتي الخير كله وقد انزل ان الحسنات يذهبن السيات
فقالت بابي انت وابي مالك الحسنات قال الصلوات الخمس دخل على فقال ابشري
فانه قد نزل خير بعده قلت ما هو بابي انت وابي قال انزل الله من خاء يا حسنة
فله عشر امثالها فقلت يا رب زدامتي فانزل الله مثل الذين ينفقون اموالهم في
سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة وقلت يا رب
زدامتي فانزل الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ○
حدثني عن ان ابرهم ح محمد المصفا ح بقية عن اسمعيل ابن عياش عن عاصم ابن رجاء
ابن حيوة عن ابي عمران عن ابي سلام الحبشي عن ابن عم الاسعري عن ابي موسى الاشعري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصبر رضا ○ حدثني على ابن الحسن عن
عصمة ابن المتوكل عن ابن ابي سليمان قال قال لقمان الحكيم حقيقة اليقين الصبر
وحقيقة العمل النية ○ حدثني على ابن مسلم ح سيار ثنا جعفر ح مالك
ابن دينار قال قال عيسى ابن مريم عليه السلام حسبه الله وجب الفرد وزين بياعا
من زهرة الدنيا ونور ثمار الصبر على المشقة حدثني على ابن مسلم ح سيار
ح ويحيى بن عيسى قال سمعت مالك بن دينار يقول من اعان الابر على عمل الاود ونه عفيه
فان صبر صاحبها افضت به الى روح وان جزع رجع ○ حدثني القسم بن هاشم ح ابو
اليمان الحكم ابن نافع عن صفوان بن عمرو ان ابا الدرداء قال ان الدنيا خوانة لا يدوم
نعيمها ولا يؤمن خبثها ومن يغتر بها سلا يوشك ان يقعد ومن لا يعد صبره الخبايع
الامور ○ حدثني على ابن الحسن عن زهير بن عباد عن ابي سلمة بن انفسيني
قال قال الحواريون لعيسى عليه السلام يا روح الله كيف لنا ان ندرك جماع الصبر
ومعرفته قال اجعلوا اعز مكروه الامور كلها ايسر عليكم هو الامر الجد وانتاب الله
اما ما لكم في دينكم ○ حدثني الفضل ابن جعفر ح محمد بن عزيز الايلي
حدثني سلامة ابن روح عن عقيل عن ابن شهاب قال قال اسمعيل بن عبد الله يعني ابن
جعفر عن ابيه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بياسر وبعمار بن ياسر وام عمار
وهم يعذبون في الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرا ما ياسر صبرا ما ياسر

فان موعدكم الجنة ○ ابو العباس العتكي ح موسى ابن اسمعيل حدثني عمر بن عبد الرحمن
الابار عن منصور عن مجاهد عن ربعي الجرشي قال لو كان الصبر من الرجال كان رجلا
وقال عمر وهل وجدنا خيرا وعيشا الا في الصبر ○ ابو العباس ح موسى ابن
اسمعيل ح عبد الرحمن محمد المحاربي ح عقبة ابن علقمة عن المغيرة ابن حذف عن ربعي
ابن خراش ان عمر قال لاشياخ من بني عبس بم قابلتم الناس قالوا بالصبر لم
نلق قوما الا صبرنا لهم ما صبروا الناس ○ ابو العباس ح موسى ابن اسمعيل قال
اخبرني عمر بن علي ابن مقدم قال قال زياد ان عمرو لما نكره الموت وآلام الجراح
ولكنا نتفاضل بالصبر ○ علي ابن الحسن عن ابي بحر السلوي عن ابي بكر
ابن عياش قال قيل للبطال ما الشجاعة قال صبر ساعة ○ قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
اذا الرماح بالايدي تعقدت عليك فسايح وامزج العسر باليسر
فلم ازاوفا للبلايا من البقي ولم ار للمكروه اشفا من الصبر
حدثني ابو خيثمة ح ابو غسان عن شعبة عن ثابت البناني عن انس ما لك ان امرأة
صلى الله عليه وسلم مر بامرأة وهي تبكي على قبر فقال لها اتبي صلى الله عليه وسلم اتقي
الله واصبري فقالت اليك عني وما تالي بمصيبتي فقيل لها انه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذها مثل الموت فاتته فقالت اني لم اعرفك فقال الصبر عند اول صدمة
حدثني ابو خيثمة ح وكيع عن عامر بن ابراهيم عن اسحق عن العيزار بن حريث عن عمر
ابن سعد عن اسامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت للمومن ان اصابه خير حمد
الله وشكره وان اصابته مصيبة احتسب وصبر المومن يوجر في كل شيء
حتى اللقمة يرفعها الى فيه ○ حدثني ابو الحسن الرازي ح عبد الله بن صالح
ابو صالح عن يعقوب بن عبد الرحمن عن ابيه قال خطب الينا يوما زياد موتى ابن عباس
فقال لي يا عبد الله قلما تشا فقال ما هي الا الجنة والنار قلت لا والله ما
هي الا الجنة والنار قال ما بينهما منزل تنزله العباد فقلت ما بينهما منزل تنزله
العباد قال قولا لا لبني سفر اصبر نفسها على الماء وللصيد اليوم عن معاصي الله حتى
الصبر على الاغلال في النار ○ حدثنا اسحق ابن اسمعيل ح سعيد ابن عبد
عن منصور عن سالم ان ابا الجعد اشتكى الله قال فدعي عمر فدخل عليه فقال اللهم اسقني
مالي وولدي فسئل فقال عمر الا بئس ما سئلت ليكفان اعطى حتى ان الشاة
حدثنا عبد الرحمن ابن صالح الحاري عن عتبة ابن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن

www.alukah.net

الحسن قال ان الله وله الحمد لا شريك له دفع عن هذه الامة الخطا والنسيان وما
استكرهوا عليه وما لا يطيقون وجعل لهم في حال الضرورة كفيرا مما حرم
عليهم واعطاهم خمسا اعطاهم الدنيا قرضا وسالهم اياها قرضا فما اعطوه
طيب نفس منهم لهم به الاضعاف الاضعاف العشرة الى سبع مائة ضعف
الى ما لا يعلم عدته الا الله تبارك وتعالى وذلك قوله عز وجل من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وما اخذ منهم كرها فصبروا
فلهم به الصلاة والرحمة وتحقيق الهدى وذلك لقوله جل وعز الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون والثالثة ان شكروا ان يزدهم وذلك لقوله جل ثناؤه
لئن شكرتم لازيدنكم والرابعة ان جحدهم لو عمل من الخطايا والذنوب حتى يسلع
الكفر ثم تاب ان يتوب عليه ويوجب له محبته وذلك لقوله جل وعز ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين والخامسة واعطاها جبريل وميكائيل عليهما السلام
وجميع النبيين كان قد اجزل لهم العطاء حيث يقول ادعوني استجب لكم

حدثنا داود ابن عمرو الضبي ثنا محمد بن الحسن الاسدي عن عبد الرحمن الطفيل عن
الضحاك ان مراجعي في قوله والصابرين في الباساء والضراء وحين البأس قال اما
الباساء الفقر واما الضراء فالمرض واما حين البأس فهو حين القتال

حدثنا عبيد الله بن حرير ثنا موسى ابن اسمعيل ثنا الوليد ابن خالد عن ابن عون قال كل
عمل له ثواب الا الصبر قال الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

حدثنا سوار بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عمران ابي بكر قال حدثني عطا
ابن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت لي قال هذه المراة
السوداء اتت النبي صلى الله عليه فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال
ان صبرت فلك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع
الله الا اتكشف فدعا لها

حدثني القاسم قال قال ابراهيم ابن الاشعث قال
سمعت الفضيل يقول لم يعط العباد افضل من الصبر به دخلوا الجنة

حدثني محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن موسى قال سمعت الحسن ابن صالح يقول لقد دخل
قلوب المتقين من هذا المصر يوم قطعوا اعناقهم الدنيا الصبر على طاعة الله وما لهم هذا القرار
غير الدنيا قال اقول ان مقامهم بين ايديهم ما كانوا ابو عدون ما اغنى عنهم ما

كانوا يمتعون به كما حسن ثم قال اذا جاء الموت وسكراته لم يغن عن الفتى ما كان فيه
من النعيم واللذة ثم مال مغشيا عليه

حدثنا علي ابن عبد الحميد ثنا مبشر عن محمد ابن الحسين
قال حدثني خلف ابن اسمعيل قال سمعت رجلا مبتلا من هؤلاء الزمنى يقول والله لو
امرت الهوام فمشت مني مضغة مضغة ما ازددت لك بتوفيقك الا صبرا وعلما
بمنك ونعمتك الا رضا

قال خلف وكان احذم قد قطع يديه ورجليه وعافاه
بدنه قال خلف سمعت رجلا منهم يقول اللهم انك انما ابتليتني لتعرف صبري
فافرغ علي صبرا يعني رضاك عني وان كنت انما ابتليتني لتشتني فاجرني واجعل بلاءك
الي سببا الى رحمتك

ومن عبادك نعمة اعظم منها على اذ رأيتني لاختبارك
لها اهلا فلك الحمد على كل حال فمات بالعشي مات

قال خلف وسمعت رجلا مبتلا يقول الصبر على ما هو
اشد من الصبر على ما هو من البلاء

قال خلف وسمعت ابا سليمان داود الجواني
يقول يوما وقبل علي فقال يا اسمعيل قل لاصحابك اهل البلاء اعتموا الصبر فقد
قد بلغتم مدته قال خلف فذكرت ذلك لرجل منهم يدعى ابا ميمون وكان عاقلا
فقال يا اسمعيل ان للصبر شروطا قلت ما هي يا ابا ميمون قال ان من شروط الصبر ان
تعرف كيف تصبر ولمن تصبر وما تريد بصبرك وتحت ذلك وخمس الذي به
لعلك ان خاصمك صبرك والا فانما انت بمنزلة البهيمة تزل بها البلاء فاصطبر
لذلك ثم هذا فهذات فلاهي عقلت ما نزل بها فاجتسبت وصبرت ولا هي عرفت
النعمة حين هذا ما بها فحمدت الله على ذلك وشكرت

حدثنا علي ابن مسلم ثنا سعدان
عامر عن المعتمر عن ليث ابن ابي سليم قال قيل لايوب يا ايوب لا نعجب من صبرك فاني
قد علمت ما يميز كل شعرة من لحمك ودمك ولولا اني اعطيته ما صنع كل شعرة
منك صبرا ما صبرت

حدثنا عبد الرحمن ابن يونس ابو مسلم ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار
عن وهب ابن منبه قال لما بلغ ايوب اجله خرج ابوب الى متبرز له كان يخرج به اماثل قذر الناس فنفض
ملك ايوب عليه السلام على رأسه ملقى سبع سنين يمر به الرجل فيمسك على انفه حتى
مر به رجلان فقال لولا ان لله في هذا حاجة ما بلغ هذا منه وبعد ذلك قال ما شعر
حدثنا سوار ابن عبد الله ثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن رجل قال قال ابليس ما اصبت
من ايوب شيئا قرحته الا اهلكت اذا سمعت الله عز وجل يثني عليه والله اعلم

حدثني حمزة ابن العباس ثنا عبدان بن عثمان ثنا عبد الله ثنا ابن عيينة قال قال بعض العلماء
ان الله عز وجل اعظم الدنيا فرضا فان عظيموها طيبه بها انفسكم فضاعفا لكم
بين الحسنة الى العشر الى السبع مايه الى اكثر من ذلك وان اخذها منكم وانتم كارهون
فصبرتم واحتسبتم كان لكم الصلاة والرحمة واوجب لكم الهدى ○
حدثني علي بن الحسن عن عبد الله بن نافع الزبيري قال كان سبيح بالمدينة يقول في الصبر
جوامع النهى واليه مصير المؤمنين ○ حدثني علي بن الحسن عن ابن ادامة عن محمد
ابن مسلم الطايفي عن ابن جريج عن مجاهد قال الصبر مفتاح ○ حدثني علي عن الجمحي عن
سفين قال كان يقال الحاج المؤمن الى الصبر كما يحتاج الى الطعام والشراب
حدثنا محمد بن ابي غالب ثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي قال اردت في
اليوم كانه وردني على نفر فقال لي اشرب واسق مما صبرت ولذت من الكاظمين
حدثني علي بن الحسن عن زكريا بن ابي خلدة عن يزيد بن يميم قال لما دخل ابراهيم التيمي بحر
الحجاج رأى قوما مهزولين فقال الا غلالا يقومون جميعا ويقعدون جميعا فقال يا اهل
بلاء الله في نعمته واهل نعمته في بلائه ان الله قد زاكم اهل الخير كم فروق اهلا
ان تصبروا له فقالوا امرأت رحمك الله قال ومن يستطع البلاء مثل ما نزل بكم يا
ما لجأ ان اخرج من موضعنا ○ ثنا اسحق اسمعيل حدثنا جرير عن اسمعيل قيس عن خباب
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
فقلنا الا تستنصر لنا فجلس محمرا وجهه فقال قد كان من كان قبلكم يوخذ الرجل
فيحفر له في الارض ويجاء بالمنشار فيوضع على راسه ما يصرفه ذلك عن دينه ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب ما يصرفه عن دينه وليتمن الله هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخشى الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم
تعجلون ○ حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي ثنا يحيى بن سليم عن ابيه
المغيرة ابن عبد الله عن قيس بن ابي حازم عن خباب بن الارت قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين
عنا هولا القوم الذين قد حضر ان يردوا علينا ديننا فصرف وجهه حتى فعل ذلك ثلاثا
كل ذلك يقوله لهم جلس في الثالثة فقال ايها الناس لتهوا او لتصبرن والله ان
كان الرجل من المؤمنين قبلكم ليوضع المنشار على راسه فيشق اثنين لا يرده
ذلك عن دينه والله واصبروا فان الله تعالى فاتح عليكم وصانع لكم ○

حدثني محمد بن قدامة ثنا موسى بن داود حدثني زناح القيسي ابو المهاصر عن الحسن قال
ان كانت الدودة تقع من جسد ايوب فياخذها فيعيدها الى مكانها ويقول كلي من رزق الله
حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا عمرو بن ابي سلمة عن زهير بن محمد عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما خير جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله يامرك ان تدعو ابويه لا دراك الكلمات فانه معصبين احدهما اللهم اني اسالك
تعجيل عافيتك او صبرا على بلائك او خروجا من الدنيا الى رحمتك حدثني محمد بن الحسين
ابن بديل بن ورقاء ثنا شريك ابن الخطاب العنبري عن المغيرة ابي محمد عن الحسن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ادخل نفسك في هموم الدنيا واخرج منها بالصبر ○
حدثنا حمزة ابن العباس ثنا عبدان بن عثمان ثنا ابن المبارك ثنا حرير بن حازم قال سمعت الحسن
يقول اذا شئت رأيت بصيرا لا صبر له واذا رأيت بصيرا اذا صبر فهناك ○
حدثني محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن محمد النبيلي ثنا قال نظر الحجاج ابن يوسف الى طيف
له وكان اعور فقال لخوج سلما فقال ما احسن عافية الصبر ○ قال ابو بكر الشيخ الفقيه رحمه الله
مفتاح باب الفرج الصبر وكل عسير معه يسير
والدهر لا يبقى على حالة والامر يأتي بعده الامر
والكره تفنيه الليالي كما تفنى على الخير والشر
وكيف بقاء حال مرء الله يسرع فيها اليوم والشهر
حدثني حمزة ابن العباس ثنا عبدان بن عثمان ثنا عبد الله قال بلغنا ان عيسى ابن مريم عليهما
السلام قال يوشك ان تقضي الصابر الى الرخاء والفاجر الرخاء الى البلاء ○
حدثني القسم ابن هاشم ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا عفير بن معدان عن سليمان بن عامر عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم امرا لا تستطيعون ان تغيروا فاصبروا
حتى يكون الله الذي يغيره ○ ثنا محمد بن عبد الله الارزني ثنا علي بن وافد ثنا النهاس بن قهم
عن عصمة ابن ابي حكيمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يقبل برسول
الله ما لك قال فاذكرت اثامي وما يلقون من البلاء فالصابر منهم يحيى يوم القيمة
وله اجر شهيدين ○ حدثني محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البغوي ثنا ابي ثنا مالك بن انس
كان عندنا تقية واثنا عليه خيرا عن عالية القطان عن بكر بن عبد الله المزني ان خلادا
سمع الاستخارة فالتي فزع ولم يصر فاوحى الله تبارك وتعالى الى النبي ما استخار عبدي ان قبل
لعبدي فلان اد المرتين من راهل العالم هنا ما سخر لي في فايده ○

حدثنا خلد بن حداش ح حادر بن زيد عن عباد بن زيد قال قال عمر بن عبد العزيز هذه الابدال وحملها
بعضكم لبعض فيه اتصبرون وكان ربك بصيرا فقال عمر جعل بعضكم لبعض
فتنة فاصبروا ان حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي ح ابو مسهر قال سمعت سعيد
ابن عبد العزيز قال اذا رأيت امرأ لا يستطيع غيره فاصبر وانتظر فرج الله ⊙
حدثنا ابو عمران الخصاصي قال سمعت صالح بن عبد الله يقول جعل الله رأس امور العباد
العقل ودليل العلم وسايقهم العمل ومقويهم على ذلك الصبر ⊙
حدثني محمد بن ادريس ح اصبغ اخبرني ابن وهب قال سمعت مالك بن انس قال قال عمرو
ابن العاص اني لاصبر على الحلمة لتمشي على من القرص على الجمر ما يحملني على الصبر عليها
الا التخوف لما خرى شر منها ⊙ حدثني عبد الرحمن بن صالح الازدي ح عمر بن معروف
المؤدب عن بشر بن سعد عن خلد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ح عباد المسلم عن عمران
ابن حصين صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله من العبد يدعى
الدنيا والاخرة الصبر عند البلاء والرضا بالقضاء والدعاء في الرخاء ⊙
حدثني عبد الرحمن بن صالح ح عمر بن معروف عن ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ابن
حليس قال سمعت ام الدرداء تقول قالت سمعت ابا الدرداء يقول سمعت ابا القسم جبل
الله عليه وسلم شيئا ما سمعته قبلها ولا بعدها قال ان الله تبارك وتعالى قال ما عبدني
عبد بشيء بعد امنه ان اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا
وصبروا اعطيتهم من حلمي ⊙ ح ابو محمد الازدي البصري قال راى رجلا تحتضر
ابن حبيب بن بديه في النوم بعد ما مات فقال ما فعل بك قال غفر لي بصبري على القدر في الدنيا
حدثني عبد الله بن جرير الازدي ح موسى ابن اسمعيل ح عبد الرحمن بن مجد المحاربي ح
عفيف بن عازر المغيرة ابن حدرد عن ربيع ابن حراش ان عمر بعث الى عربة من الارض
فاتي بشاة من شياه عمر فقال الم والميم الثانية والحاء هلبة فاي الخيل وجدتم
اصبر قالوا الكميت الحمر قال فاي الابل وجدتم اصبر قالوا الحمر الجعاد قال فاي
النساء وجدتم اصبر قالوا اما حسبت فيها عربية قط قال فما قاتلتم الناس قالوا
بالصبر لم نلق قوما الا صبرنا لهم ما صبروا ⊙ حدثني علي بن الحسن بن موسى
عن موسى بن عيسى عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال حدثني بعض اهل الحكم قال رحت وانا اريد
الرباط حتى اذا استبطنت مصر اردت عريش مصر اذا انا بمظلة واذا فيها
رجل قد ذهبت يداه ورجلاه وبصره واذا هو يقول اللهم لي احمدك حمدا يوافي

بحامد خلقك كفضلك على سائر خلقك اذ فضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا فقلت والله
لاسئلنه اعلمه ام الهمه الهاما قال فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت
اني سائلك عن شيء اتخبرني به قال ان كان عندي منه علم اخبرتك به فقلت على اي نعمة من
نعمة تحمد الله عليها ام على اي فضيلة من فضائله تشكره عليها قال انس ترى ما قد صنع
بي قال قلت بلى قال والله لو ان الله صب على السماء نارا فاجرتني وامر الجبال فدمرتني
وامر البحار فغرقتني وامر الارض فخسفت بي ما ازددت له الا حبا ولا ازددت
له الا شكرا وان لي اليك حاجة متى ما كان منها دعائي لوقت صلاتي وطعم عند
افطاري وقد فقدته منذ امس انظرها حسبه لي فعلت ان في قضاء حاجة هذا
العبد لقربة الى الله قال فخرجت في طلبه حتى اذا انا بين كثبان من رمال اذا انا
بسبع قد افترس العلام باكله فقلت انا لله وانا اليه راجعون كيف اني بهذا
العبد الصالح من وجه رفيق فاخبره الخبر لا يموت قال فاتيته فسلمت عليه فرد علي
السلام فقلت اني سائلك عن شيء اتخبرني به قال ان كان عندي منه علم اخبرتك
به فقلت انت ادرم على الله منزلة ام ايوب عليه السلام قال لم ايوب كان اكرم
على الله مني واعظم منزلة عند الله مني قال قلت اليس الله ابتلاه فصبر حتى اثنى
منذ من كان بامس به وصار غرضا لمرامي الطريق قال بلى قال فان ابتلاك الذي اخبرني
من قصته ما اخبرني خرجت في طلبه حتى اذا انا بين كثبان من رمال
اذا انا بسبع قد افترس العلام باكله فقال الحمد لله الذي لم يجعل شيئا من
من الدنيا يشغلني عنه فمات قال قلت انا لله وانا اليه راجعون فمن لعيني على
غسله وكفنه ودفنه قال فبينا انا كذلك اذا انا بركب قد بعثوا رائدا لهم
يريدون الرباط قال فاشرت اليهم فاقبلوا الي فقالوا مالك وهذا فاخبرتهم بالذي
كان من امره قال فنزلوا فغسلوه مما ينحو وكفناه بما توا سكات معهم
وصليت عليه من بينهم ودفناه في مظلته تلك ومضى القوم الى رباطهم
ومكثت في مظلته تلك الليلة انسابه فلما مضى من الليل مثل ما بقي منه اذا انا
بصاحبي قد وضع حصرا عليه ثياب حصر فانما تلوا الوحي فعلت البس ثيابك
ما حبي قال لي قلت فما الذي صيرك الى ما اراى قال وردت عن الصابرين عادة جميلة
لهم ما لم اوت الا بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء قال الاوزاعي قال الحكيم ما اعز
وما يتكرر هذه العدة الا ولنلاه نصروا عطاه فقلت والله لاوا ما حت عليه

www.alukah.net

اقطار الجبال وضحكت عنه اصداف البحار واتاه عبيد الليل والنهار اعطاه ادنا خلق من
خلقه ما نقص ذلك من ملكه شيئا قال الوليد قال لي الاوزاعي ما زلت لجب الدنيا
منذ حدثني الحكم بهذا الحديث ○ ح عبد الرحمن بن صالح ح ووكيع عن مسعر عن سعد
ابن ابرهيم قال مر رجل بوهر الفادسية وقد قطعت يداه ورجلاه وهو يضحك
ويقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا فقيل له من اين رحمك الله قال مر من الانصار ○ حدثني الحسين
ابن عبد الرحمن عن هشام بن محمد عن زيد بن صوحان اصيبت يده في بعض فتوح العراق
فتبسم والما فتشتكي فقال له رجل من قومه ما هذا موضع تبسم فقال زيد اوردت
حسنة ثواب الله عليه افاردفه بالم الجرح الذي اجده فيه ولا ادري بكم
لقيت معه وبي يسمى عزيزا لبعض الموتتين ممن الموتتين فقال الرجل الله اعلم
حدثني محمد بن الحسين ح محمد بن بشر العبدي عن مسعر قال مر برجل يوم اليمامة
وقد نثر قصيبه في الارض وهو يقول لبعض من معه ضم الي امنه لعل اذنوا قد
زحفوا او يحين وسيل الله ○ عبد الرحمن بن صالح الاردي ح ابو بكر عن عاصم عن ابيه
قال قال الحجاج خطيط اصدقني قال سلني فقد عاهدت الله ان حلفت لي
لاقتلنك وان عذرتني لاصدقنك وان سالتني لا صدقن قال ما قولك عند الملك قال
ما استفهمك يسلني عن رجل ان خطيته من خطاياء وقد ملات الارض فسادا قال
فهل خلوت لك قال مرة فجالت بي وبنك بيرة قال كاني قد عرفت اما الثانية
فلا اصبر عليها قال ما شاء الله قال دونك يا معد قال فعذبه بكل شيء ثم جاء
فقال ما تالي قال الحجاج الدهيم قالوا امر واخ قال فوضع على امه الدهر فقال خطيط
لمه اصبري اصبري قال فقتلها ○ حدثنا علي الحسن عن عمر حاجر خطيط قال
سمعت عبد الله بن حميد البقيني يذكر عن ابيه وكان من حرس الحجاج قال لما اتى خطيط
فكلمة الحجاج امر به ليعذب قال فاخرجه صاحب عذابه فقال ما خطيط قد
علمت الذي امرني به فيك الامير فما اعددت له فقال له خطيط ثكلتك امك
ان تطيعه وتعصيه الله وتبيع آخرتك بدنياه ات ممن خسر الدنيا والآخرة
فما لك آخر الدهر قال ما اعددت لذلك ما خطيط لما امرني به فيك فلما اكثر
عليه قال تكلتك امك لقد اعددت لذلك ما وعد الله عليه ثكلة الاجور بغير
حساب اعددت والله لذلك الصبر حتى تقدم قضاء الله وقدره قال فعذب

بانواع العذاب وما ابقى بكلمه حتى اذا قرب ان تخرج نفسه اخرج فرمي به على منزله
فاجتمع عليه الناس فجعلوا يقولون له ما خطيط قل لا اله الا الله فجعل يحرك
شفتيه بها ولا يرد الكلام ثم فاضت نفسه ○
حدثني علي ابن الحسين ابن ابي مريم عن احمد ابن يحيى ابن مالك ح مبارك ابن فضالة
عن الحسن انه ذكر له ان يقال له عقيب كان يعد الله على جبل وكان في دلالة الرجال
رجل يعذب الناس بالمثلاة فمر به جبار فقال عقيب لو رآك الى هذا وامره يتقي
الله كان واجب على قرد من الجبل فقال له يا هذا اتقى الله فقال له الجبار ما كلب
مثلك يامرني بتقوى الله لا عذبنك عذابا لم يعذب به احدا من العالمين قال وامر به
ان يسلخ من قرنه الى راسه وهو حي فسلخ فلما بلغ بطنه ان انه فاوحى الله اليه
عقيب اصبر اخرجك من دار الحزن الى دار الفرح ومن دار الصبور الى دار
السعة فلما بلغ السلاخ الى وجهه صاح فاوحى الله اليه عقيب اكنت اهل سماي
واهل ارضي وادهلت ملايكتي عن تسبيحي لم تجب الثالثة لاصبرن عليهم
العذاب ضبا بصير حتى سلخ وجهه مخافة ان ياخذ قومه العذاب ○
حدثني علي الحسن عن ابي يزيد الرقي عن فضيل ابن عياض انه سئل عن الامر
والنهي فقال ان امرت بذلك ثم قال ان صبرت فاصبر الاسرائيلي فقيل له كيف ان
الاسرائيلي قال كان بثلثة نفر فاجتمعوا فقالوا ان هذا الرجل يفعل ويفعل
يعنون ملكهم ثم قالوا ايانا يريد واحد منا فيحتواه في البير فامره ونهاه فذهب
واحد منهم فدخل عليه فامره ونهاه فقال لا اراك ها هنا فامر به فحبس
فبلغ الخبر الآخرين فقالا الان وحشفاه واحد منهما فقال يا هذا اراك رجل
فامرك ونهاك فامر به فحبس فقال لا اراك الا صاحبه اما اني لا افعل
بك ما فعلت به فامر به فضرب حتى قتل فجاء الخبر الثالث فقال الان وحشفاه
فقال له يا هذا لحاك رجل فامرك ونهاك فحبسك وحاك الآخر فضربته
حتى قتلته فقال لا اراك الا صاحبه اما اني لا اصنع بك ما صنعت به فامر به
فضرب وتد في الارض والشمس في حر السمر من فوقه ومن تحته فاراه
على ان يكلمني على سنة الاعداء الى الملك فابى فقال ابو يزيد لولا ان معصمهم ولدم
لو ابصر لقال جعلني الله عوراك ○ حدثنا علي سلم سمع عبد الله امير
عبد الله امير الى الحجاج خطيط بن رطلة بن امير بن الحسحاس اللوهعي

قال فحمل في سفينة حتى اذا قاربوا الكوفة وكان فيهم رجل كان قد سمع خشخشته فقال
ما لكم قالوا هذا الموضع الذي امرنا بصلبك فنخاف ان تلقي نفسك في الماء قال اما والله
تقسي فوالله ان الذباب ليقع علي ويذهب ما فيه ان احبكم لمخافة ان اعذب بعذابي
قال وسمعوه يدعو اللهم اني اعوذ بك ان اقرن من باس الناس الا بامرك واعوذ
بك ان اجعل فتنة الناس كعذابك واعوذ بك ان يرى الناس في خيرا ولا
خير في اللهم ازحني خيرا واصلة لي بك فقال لما تريد ○

حدثنا عبد الله ان روى الهمداني اسمعيل ابن عبد الكريم عن عبد الصمد ابن معقل
عن وهب ابن منبه قال سألة بعض الطيار فقال يا عبد الله هل سمعت بلاء او عذاب
اشد مما نحن فيه قال اي لو نظرتم الى ما انتم فيه والى ما خلا لكان ما انتم فيه مثل
الدخان عند النار قال اني لامراة من بني اسرائيل يقال لها سارة وسبعة بنين لها الى ملك
كان يقتل الناس على اكل لحم الخنازير فدنا اكبرهم فقرب اليه لحم خنزير فقال
كل فقال ما كنت لاكل شيئا حرمه الله علي ابدا فامر به فقطع يداه وارجله وقطعه
عضوا عضوا حتى قتله ثم دعا الي بلده فقال كل فقال ما كنت لاكل شيئا حرمه
الله علي فامر بقدر من نحاس فملئت زفتا ثم اغليت حتى اذا غلت القاه فيها ثم دعا بالي
بلده فقال كل فقال انت اذل واهون على الله من ان اكل شيئا حرمه الله
على فصير الملك فقال تذرون ما اراد بشتمه اباي اراد ان يغضبني فاعجل بي
قتله ولم يخطبه ذال فامر به فجر جلد عنقه ثم امر به ان يسلخ احد زاسه ووجهه
فسلخوه سلخا فلم يزل يقتل واحدا منهم بلون عذاب حتى بقي اصغرهم فالتفت
اليه والي امه فقال لها لقد اردت لك مما رات فانطلقي بابنك هذا فاطعمي به واريديه
على ان ناكل لقمة واحدة فيعيش لك فالتقم ولدها فقالت اي بني اعلم الله كان
الى عاد ولد من اخوتك يحق عليك حقان وذلك اني ارضعت كل واحد منهم
حولين فمات ابوك وانت جمل فنفست بك فارضعتك لصغرك ورحمتي اياك
اربعة لجوالي على الحقان فاسال ما لله وحقي عليك لما صبرت ولم تاكل شيئا
مما حرم الله عليك ولا الفين اخوتك يوم القيمة ولست معهم قال الحمد لله الذي يسعني
هذا منك فانطلقت لتحاف ان ترديني عن اكل ما حرم الله على فنجات به الى الملك
فقالت هو ذاك فدازدنه وغرمت عليه فامر به الملك ان ياكل فقال ما لي لا اكل
شيا حرمه الله تعالى علي فقتله والقاه باخوته وقال لامهم اني لاجدني لاري لك

مما رايت اليوم ويحك فلي لقمة ثم اصنع بك ما شيت واعطيك ما اجببت تعيشي به قالت
اجمع ثكل ولدي ومعصية الله فلو حييت بعدهم ما ازدت ذلك وما كنت لاكل
شيا مما حرم الله علي ابدا فقتلها والحقها بنيها ○ حدثني علي بن الحسن عن الصلت
ابن حكيم قال حدثني ابو عبد الرحمن المغازلي قال دخلت على زحامة بالحجاز
فقلت كيف تجدك قال اجدني عافيته الا مما انا فيه واجد نعمة على اكثر من اب
احبها ملت اجد لها انت فيه الما شديدا فبكا ثم قال سلا نفسي عن ام مالي ما وعد
عليه سيدي اهل الصبر من نوال الاجور في شدة يوم عسير قال ثم عشي عليه فملت
ما به افاق فقال اني لاحب ان لا اكل الصبر عند الله عدا في القيمة مقاما
شريفا لا يتقدمه من ثواب الاعمال شي الا ما كان من الرضا عن الله جل وعز ○
قال ابو بكر انشدني ابو جعفر الاموي سحيم لاهل الحجاز لاعرابي من عدوان

عليك بتقوى الله والقنع برزقه فخير عباد الله من هو قانع
ولا تهلك الدنيا وكن طمع بها فقد يهلك المغرور فيها المطامع
وصبرا على نوبات مالك واعترف فما يستوي عبد صبور وجازع
الم تر اهل الصبر نجحوا ببصبرهم بما صبروا والله راء وسامع
ومن لم يكن في بعد الله عند شوى ما جوت يوما عليه الاضالع
فقد ضاع في الدنيا وخيب سعيه وليس لمرزوق سواه الله مانع

قال ابو بكر انشدني رجل من قريش ○

الخلق للخالق والشكر للمنعم والتسليم للقادر
موخالص البر ومحض التقي والورع الصادق للصابر

حدثنا عمرو بن محمد الناقد ح وحدثنا ابن ابي عمر قالا حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان عن ابي سعيد الخدري قال انما يصيب الانسان الخير
في صبر ساعة ○ ح محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ح ابو اسامة ح محمد بن عمرو عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يزال البلاء بالمومن والمومنة
في جسده وفي ولده حتى يلقى الله يوم القيمة وما عليه من خطيئة ○ ح محمد بن عبد الله
ح وراد ح المسعودي عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة الذين يحمدون الله على السراء والضراء ○
ح فضيل عبد الوهاب ح هشيم انا عبد الحميد بن حبيب عن ابن ابي حبيبة رفعه
قوله مصير جميل قال صبر لا شكوى فيه ○ حدثني مهدي الحسن حدثني الحسن